

نافذة

إسماعيل مروة



هل من فسحة للحياة؟

الذي لاشك فيه أن الحياة جميلة وتستحق، ويجب أن نستثمر كل لحظة من لحظاتها في إسعاد الذات، وفي إسعاد من هم حولنا، والحياة تستحق منا ألا نضيع منها دقيقة عيياً أو زهداً بها، فهي فيها كل ما تحويه فلسفة وجودنا، ونمضي عمرنا في معبر إلى النهايات أو الآخرة كما يحلو أن نسميها مهما كان اتساقاً. والذي يدعو إلى المرارة أن يقف المرء عند مفترق طريق، ليجد أنه لم يكن مستمتعاً في حياته، فهو عاش ليجمع ويظلم ويسرق ويبخل، وكلها صفات مشتركة مجتمعة، وما هو يجد نفسه مضطراً لحزم حقائبه للعبور إلى منقطة غير مرغية، لا يملك الإنسان حياها فعل شيء!

أو يجلس وأحدهم، وقد فعل كل ما بوسع، ولكنه يتحسر لأنه لم يكن قادراً، وليس بإمكانه أن يبقى على حاله!!
لا شيء في الحياة أهم من التصالح مع الذات والمحيط، وأن يفهم الإنسان فلسفة هذه الحياة، فبأخذ منها ويعطيها في الشدة والرخاء، في الحرب والسلام، في المرض والصحة، في الأبوته والكوارث، وفي رغد العيش، وعلمه أن يسجل كل ذلك في ذاكرة لا تترك شيئاً إلا ركن إلى الحسد والألم والدم!

كلما جلست إلى أستاذي، أو صديق، أو طالب أو ابن، أقرأ استغرابه من إجاباتي يوماً، بأنني راض تمام الرضا عن ذاتي، وليست مضطراً لفتح المساحات المقلقة من نفسي لأقتعه، وأهم سبب يدفعني للاستغراب أنني أجد الواحد منهم يمتلك أموالاً لن أحصلها ولو عشت عشرات الأعمار، ويقطن في مكان لو قدر لي أن أبيع ميرات أجدادي لن أتكن من امتلاكه، وهو امتلكه من دون أي تعب!

والآخر عاش بالطول والعرض، ويرى أنه لم يعيش، والآخر أيام سفره ورحلاته في العالم تفوق الحلم لكثير من الناس، ومع ذلك يجلس وأحدهم ليستغرب الرضا عن الذات الذي أقبه به، فالسعادة في نظري هي إحساس داخلي على الإنسان أن يستخرج من ذاته مهما كان وضعه أو ظرفه، ولا يمكن لأحد أن يقدم كل السعادة، والسعادة مرحلة في حياة كل منا، وعندما تأتي علينا ألا نؤجلها لسبب أو آخر، ولكن عندما تنتظر الزمن المناسب يصبح ما جمعناه عاجزاً عن منحنا السعادة!

بالأمس زارني أحد أصدقائي القدامى، وهو عالم جليل في الفلسفة والحياة، ويتمتع بأقصى درجات الأثافة والرفاهية والسفر الدائم والشفرة، وحين أسند ظهره إلى الكرسي قال: لو يسأل الإنسان ماذا يريد؟ وكأنه شئ أنه الدارس الذي يقترب من الفلاسفة أنه كان يوماً يسأل ويقبل ويحصل على ما يتأسسه؛ وتابع لو أن السعادة كانت في الخواصم لا في البدايات، وطال الحديث لأفاجأ بأن صديقي الأستاذ الذي يكبرني أكثر من عشرين عاماً يتحدث بحسرة عما مضى، وبأنه لما مضى!!

فأجابني بقوله: الأولاد يقدمون ما يرونه، ويسنون أنك قدمت لهم كل شيء!

لا يا صديقي ليس صحيحاً، الأولاد يقدمون لك ما بإمكانهم، ولو كان بإمكانهم أن يفعلوا أضعاف ما يقدمون لقدموا، ولكن الفيلسوف العتيق يريد أن يحمله الأولاد كما فعل، وربما لو استعرض لتذكر تصغيره، ونسي أن مفهوم الجائزة المنتظرة هو سيد الخيرات في حياته، فالإنسان يبرأ له لا لغيره أولاد فقط، ويعيد الخلق لأنه يستحق العبادة وليس لمكافأته فيما بعد الحياة، الفعل اللطفي هو أساس حياته، لأن اللحظة عندما تمر فإنها لن تعود، وتذهب معها سعادتها، سعادتني بالعبء بالحب، باللحظة يتجاوز المتناول من الزمن، والذي فيه يواد سعادة والكثير من الخفاصم، الفسحة أخذها وأحدثنا فسحات خبا قرشه الأبيض ليومه الأسود، فصار قرشه أسود اللون لا يمتعه، والذين عرض حياتهم وأموالهم عندما كان قادراً، فصار يد يد مغلولة إلى عنقه لتخففه.. الحياة أعقد من رؤياها، بكثير، وأبسط مما نتخيل، فيها مائدة المسرات منصوبة من كل طعم ولون، ويكف الأثمان ولم ندرك أن صنفاً واحداً من هذه المائدة يمكن أن يكون كافياً للسعادة، وسعاد الإنسان وتقدمه الرضا إلى كل ما يريد.. يا للعجائز وإيمانهم ما أروع! أنت لا تعرف مصدره وماله، سوى التسليم بواقع الحال.. ويعيظهم يقول عنه بأنه استسلام سلب! وماذا يريد واحدنا بعد رحلة ضرب الأرض فيها برجله، ونصب قامته، وتكبر وظلم؛ ماذا يريد وقد أصبح كعلا غير قادر على فعل شيء سوى إيمان الحجائز.. ها هو يسحب جسده المرقق على الأرض لعجزه، وشتان بين من يجز جسده متمسماً راضياً، وبين من يجزه متمسماً متأففاً!! وكلاهما يفعل الفعل ذاته، فالتفتن فرصتك وسعادتك بالحب، ستبقى متمسماً ما دمت تبحث عن سعادة في فضاءات أخرى بعيدة في حلمك، يعجز عنها بطش الباطشين وظلم الظالمين!! وحين يفارق أحبابك سيشهدون أن وجهك مثير جداً، وأنت كنت مبتسماً.. على كل حال هي فسحة ما أطولها وما أقصرها..!

مع ختام الموسم الرمضاني ٢٠٢٣

الحلقات الأخيرة من الأعمال قدمت بصورة منظرية وواقعية



مايا سلامي

موسم درامي مزدهم عاشته الدراما السورية خلال المنافسة الرمضانية لعام ٢٠٢٣، فطرح أعمالاً وموضوعات جديدة قدمتها برؤى وأفكار مختلفة بعضها أصاب وحافظ على جماهيريته حتى الحلقات الأخيرة، وبعضها الخفق في ذلك. الأعمال التي حجزت لنفسها مكانة خاصة على المائدة الرمضانية وترقب المشاهدون أحداثها بفارغ الصبر لمعرفة مصير شخصيات عاشت معهم على مدار ٣٠ يوماً، وبالرغم من تباين النهايات الأعمال ما بين الحزينة والسعيدة إلا أنها جاءت بمجملة بشكل واقعي ومنطقي محققة تطلعات الجماهير وأمالهم.

الزئد - ذئب العاصي

على الرغم من التخبط الذي شهده مسلسل «الزئد - ذئب العاصي» في منتصفه إلا أنه عاد لينهض من جديد في حلقاته الأخيرة، فمداً نهاية واقعية بعيدة عن المثالية الصططعة والمبالغ فيها.

إذ لم تصور الحلقة الأخيرة من العمل أبطاله على أنهم خيرون بالمطلق وعرت النفس البشرية مظهرة كل واحد على حقيقته وطرته، فهاشداً أصدقاء عاصي الذين ساندوه ووقفوا في صفه قد غفروا به وخوانه مجرد أن أصبح له صوت واسع وسلطة، كما لم تشهد في «عاصي» صورة البطل النموذج والمثالي الذي يسامح ويعفو قلبه يتوان للحظة عن قتلهم والتخلص منهم، وما إلا إليه مصير «عاصي» بأن يكون أفاً جديداً بأمر من الوالي العثماني أفرح الحب الخفي بداخل كل شخص للسلطة والجاه مهما حاول أن يكون في صف القراء والمستضعفين الذين عرض حياتهم والخطر من أجل إعطائهم بات قادراً عليهم.

وانتهى العمل بالقضاء على خطوط الشر الرئيسية وعلى رأسهم «نورس باشا» الإقطاعي المتحيز الذي طالما كان ذا قويا له عاصي الزئد، يجيد له المكائد ويسعى جاهداً للتخلص منه.

وقد لاققت هذه الصورة الواقعية التي قدمتها الحلقة الأخيرة أصداءً إيجابية واسعة وحققت رضا الجماهير وإعجابها بها لتكونا احترمت عقلية المشاهد، لكن بقي هناك سؤال واحد عالق في أذهانهم وهو مصير «كرم أفندي» إن كان فعلاً لا يزال على قيد الحياة، فلم تعرض الحلقة أي شيء عنه ولا نعلم إن كان في هذا فرقة في النص أم أنه ترك لخيال المشاهد وفكره.

زقاق الجن

كما نجح مسلسل «زقاق الجن» تأليف محمد العاصي، إخراج تامر إسحاق، في تقديم النهاية التي تلتق بشخصياته.

فانتهي العمل بانكسار قوة وجبروت «أبو نذير» على يد خاتمته نزيّا التي تزوجته لتسترد حق

عائلتها لأنه كان سيبياً ودمارها وتشردها، فيخسر كل ما يملكه من ثروة وجاه ويتخلى عنه أفراد عائلته الذين عكر حياتهم وظلمه وقسوته، كما تم الكشف عن القصة المأساوية لقاتل الأطفال «لطيف» الذي كرس حياته للانتقام ممن قتلوا والده عندما كان طفلاً صغيراً أفلاق حثقه على يد «شمام» التي جسدتها الفنانة أمل عرفة وأظهرت إبداعاً واضحاً في مشهدها الأخير وهي تنفذ «مازن» من قبضة الجرم وتري فيه وجه ابن أخيها الذي مات سابقاً على يده.

على الرغم من قسوة الحلقة الأخيرة إلا أنها كانت من النهايات الجيدة والواضحة التي حلت الغماز جميع الشخصيات وأوردت إجابات عن جميع الأسئلة العالقة بحبكة قوية ومتراصلة لم تخلف وراءها أي فقرة أو حلقة ناقصة.

وتمكن مسلسل «زقاق الجن» من كسر نمطية أعمال البيئة الشامية فقدم رواية بوليسية تدور في إحدى الحارات الدمشقية، فنجح في جذب أنظار المشاهدين حتى آخر حلقاته التي تأسبت توقعاتهم.

مربى العز

اختتم مسلسل «مربى العز» تأليف علي معين صالح، إخراج رشا شربجي حلقاته الأخيرة بجرعة عالية من المشاعر الدافئة التي رسمت الابتسامة على وجه كل من شهداها.

قدم العمل نهاية سعيدة تكفلت بعودة الشبان الثلاثة إلى عائلاتهم وإنهاء خط الشر الرئيسي «جواهر» وأخويها الذين كانوا سيبياً في تشردهم طوال السنوات الماضية.

وأبدعت الفنانة سوزان نجم الدين في آخر مشاهدتها بتصوير حالة انكسار «جواهر» التي تفقد قلبها نتيجة لما حل بها، وأدت هذا المشهد بكل إتقان مظهرة قدراتها التخيلية العالية فكانت مسك الختام.

ويعتبر مسلسل «مربى العز» واحداً من أهم أعمال الموسم التي تندرج في إطار البيئة الشامية والتي قدمت حكاية اجتماعية تدور في ثلاث



وائل العدس

كما كل خميس، نجول بكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد لكم أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

القادم أجمل

نشر النجم تيم حسن صوراً من المناطق والقرى التي صور فيها مسلسل «الزئد» وكان بطلها الأول وقال: «سورية ولا أحلى ولا أجمل حتى ينتهي الجمال والفخر، الزئد صور بالكامل في سورية، شكراً بلدي الحبيب والوفاء، أول عيد مع تاج قلبي ونور عيوني، بسيط من جمال بلدنا الرائع بعين مخرجنا الرائع سامر البرقاوي».

تاج القلب

صافد عبد الفطر المتصرم مرور العيد الأول للفنانة شهيد برمدا وهي أم بعدما أنجبت طفلتها الأولى «تاج» قبل أيام، وبهذه المناسبة كتبت: «كتر الحب يبخلني اللسان واللغات وينتهي الجمال والفخر، الزئد وما يتكفي لتوصف شعور أكبر وأهم من الوصف، أول عيد مع تاج قلبي ونور عيوني، ما قدراته عبر أكثر، كل سنة وأنتم بالآف خير مني ومن توتي».

وخاطبت زوجها اللاعب أحمد صالح بالقول: «كلمة «نحنا» كانت عندي مقدسة من أول ما عرفتك، لأنك أنا وأنا أنت، وصارت هالكلمة أكبر وأحلى وأقدس لما إجت تاج، الله يحمك ويحكك فوق راسنا وكل يحرمنا كل أيامنا معك.. كل عام وأنت سدنا والحب يلي معي البيت.. كل عام وأنت أحد بابي بكل الدنيا، بحبك».

أول عيد لشهد برمدا مع «تاج»

تيم حسن: سورية ولا أحلى ولا أجمل حتى ينتهي الجمال والفخر



تيم حسن



شهيد برمدا وزوجها وابنتهما

على مساندتهم إياه في أزمته الأخيرة، والإعلان عن موعد طرح أحدث أعماله الغنائية.

أخبار الفلوس

سخرت الفنانة المصرية مئة فضائي من قرار مالك موقع «تويتر» «إيلون ماسك»، بإزالة علامة التوثيق الزرقاء من حساب معظم الفنانين، لعدم تسديد قيمة الاشتراك، والتي تقدر بمائتي دولار أميركية شهرياً.

وكتبت: «بالنسبة للعلامة الزرقاء بتاعت «تويتر»، أخبار الفلوس اللي لهفوها من سنين أه؟، ويعني إيه اشتراك دي يعني الهيل ده؟، إنه عيب».

رحمه الله

استذكرت الممثلة المصرية دينا الشربيني والدها الذي توفي بداية الشهر الجاري، حيث ولقت مجموعة من الكلمات التي جمعها به في مناسبات عديدة عبر فيديو، ووجهت رسالة مؤثرة لوالدها، مؤكدة أنه كل شيء في حياتها ورحل وتركها فجأة، وكتبت: «سرت قلبي ومشيت فجأة، وأول مرة أفهم يعني إيه قلبي واجعني، أنت حبيبي وروحي وقلبي، أنت أنا، أنت كل وأحلي حاجة في حياتي وحشني حضانة، وحشني صوتك، وحشني ضحكك».

وأضافت: «وحشني طيبك وحشنيك، ووجهت صورة جمعتهما بإبناها أرفقتها بتهنئة للجمهور بمناسبة العيد الفطر قائلة: «عيد مبارك سعيد وكل عام وأنتم عشان أنا بقولك بصوت عالي بحبك يا أحن وأطيب أب في الدنيا.. ببوسك لحدا ما أشوقك».

مسيرته الفنية. ووثق صوراً له خلال ممارسته للتمارين الرياضية مع المدرب الشخصي الخاص به، وعلق: «تحضيرات وتمارين فيلم تاج مع كاتب نور خطاب صديق عمري.. دعواكم.. بعد أصعب فيلم يعمل في حياتي».

رسالة دهم

وجه الفنان المصري هاني شاكر رسالة مديح ودعم لواطلةته هالة صديقي، وصفها بـ «كلمة «نحنا» كانت عندي مقدسة من أول ما عرفتك، لأنك أنا وأنا أنت، وصارت هالكلمة أكبر وأحلى وأقدس لما إجت تاج، الله يحمك ويحكك فوق راسنا وكل يحرمنا كل أيامنا معك.. كل عام وأنت سدنا والحب يلي معي البيت.. كل عام وأنت أحد بابي بكل الدنيا، بحبك».

بواصل الفنان المصري تامر حسني التحضير لفيلمه الجديد «تاج»، ووصفه بأنه أصعب عمل سينمائي شارك فيه خلال

لحظات سعيدة

تستمتع الفنانة اللبنانية نادين شبيب نجيم بوقتها برفقة خطيبها في جزر المالديف، حيث ولقت اللحظات السعيدة التي تمضيها هناك، وبشرت صوراً رومانسية خلال وجودها في البحر بين أحضان خطيبها وأخري خلال استمتاعها بجمال الطبيعة، وعلقت: «تبعث قلبي وأرسلني إلى المالديف، الجنة على الأرض».

أصعب فيلم

بواصل الفنان المصري تامر حسني التحضير لفيلمه الجديد «تاج»، ووصفه بأنه أصعب عمل سينمائي شارك فيه خلال

برجك اليوم 04/27



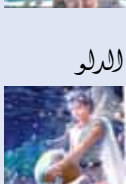
نجلاء قياتي

الظروف ستكون مساعدة لتقديم الاعتذار أو التراجع عن قرارات سابقة وقد تكتشف أن الشريك محق في بعض الأمور وبإمكانك الوصول إلى نقاط الاختلاف. عاطفياً: أنت تتحمل مسؤولياتك في كل الظروف للدفاع عن نفسك وتقدم مواهبك.



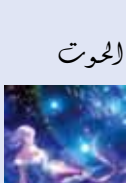
لترس

أنت اليوم محبوب ومرغوب من الأصدقاء أو الرؤساء وتبحث في الجديد وقد تشعر بتغير على صعيد العاطفة أو الأعمال وهو قطاف لجهود الأيام السابقة.



لجزر

اليوم قد تتعرض فيه لاحتيايل أو عود كاذبة وقد تشعر أنك كسول أحياناً وميال للجولس في المنزل فحاول أن تعيد تقييم خياراتك وركز على الأمور التي تجعلك سعيداً وأسأل نفسك مراراً ما الأمر الذي يبعث لديك الشعور بالسعادة. عاطفياً: انحرزك من الغضب أو الحزن تحت وطأة الآخرين وتجنب الصراع مع من تحب.



لرلو

اهتم بعلاقاتك الاجتماعية فهي الأفضل وهي أهم سند ومساعدك كالأيام الخلوطة ستساعدك لاستعادة العلاقات السابقة فأنت تتواصل مع أصدقائك في العمل وتتشغل بالزيارات واللقاءات تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم فالأيام جيد اجتماعياً. عاطفياً: الكوابك في أماكن مناسبة لخلق التوازن والتسليم تغيير حياتك الرهانة.



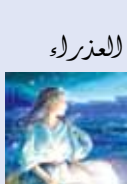
لرطب

فسر مشاركتك وتكلم مع من يضايقك ولا تستمع للأخريين أن يقللوا من ثقتك بنفسك بسبب أقوال من أناس لا تفهم في عمك فأنجز أعمالك بدقة وأصلح الخطأ إذا وجد. عاطفياً: لاتتعلقك إلى بعض المشاكل السابقة فليس اليوم للحوال بل للتسكك بالهدوء.



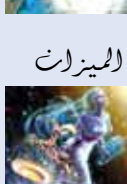
لأسر

يوم جيد للسفر وللترقية والتعارف والاتصالات فأنت تتناقص من حولك وتشرح وجهة نظرك وتحاول إقناع أحد حولك بأفكارك وهذا يساعدك في هذا العصر المليء بالضغوط والأثانية المتزايدة ووسط تغير المعايير الأخلاقية بسرعة.



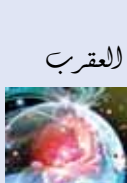
للعزرة

الأمور العائلية هي مصدر القلق الأساسي ما يجعلك يائساً أو محبطاً وقد تعاني من مشاكل عائلية بسبب أحد الأولاد أو بسبب سفر أو بسبب ولادة جديدة. عاطفياً: الشعور بالأساسية اليوم ليس له مبرر إلا الوهم ومن يحبك فسيحاول أن يساعدك.



لجزر

تهتم بمحبتك ومنتفح على كل الآراء وقد تفكر بسفر أو تتشغل بأمر عائلية فأنت تمتح الحب وتسقيله وخاصة أنك محب للمحيط وتقدر مساندته بأفضل ما تستطيع.



لرطب

قلل من مصروفك الذي ليس له داع وخاصة على الرفاهية فأنت تصرف أكثر من دخلك والتزام مالي يضايقك وقلة في المكاسب المالية فانتبه أنك قد تحتاج مساعدة أو ديناً. عاطفياً: اسدق من المدح الذي يحيط بك فهذا اليوم مبشر بالتغيير وهو مفيد للشراكة واللقاءات.